من اجل تأكيد التحدى والبناء

63

- محاضرة الاخ القائد في الملتقى التاسع
- بيـــان الملتقـــى التاســـع
- بـــرقية اعضـــاء الملتقى التاسع للجان الثورية الـــلاخ القـــائد

أيهـا الاخـوة ،

بسم الله

اسمحوا لى أن أتحدث قليلا في بداية الملتقى التاسع للجان الثورية الذى ينعقد تحت شعار ،
« من أجل ممارسة حقيقة للثورة تؤكد التحدى وبناء المجتمع الجديد »

أود أن أوكد في البداية أن هذا الملتقى هو أكثر الملتقيات ضبطاً وربطاً وهذه ملاحظة جديرة بالاهتمام فمن الواضح جداً أن هذا الملتقى هو أكثر الملتقيات فاعلية ، وهذا يدل على أن حركة اللجان الثورية تتقدم بسلام على الدرب الأخضر بغض النظر عن الظروف التى ينعقد فيها هذا الملتقى وهى ظروف صنعها العدو ويقصد من ورائها وضعنا في حالة رعب وارهاب . . وذلك في محاولة منه للتأثير على روحنا المعنوية ورغم ذلك الا أن ظرفاً مثل هذا لايجعلنا نترك جوهر ملتقيات حركة اللجان الثورية المستمرة والتأكيد على حقيقة هذه الحركة وفاعليتها والتأكيد على منطلقاتها

وأهـــدافها التاريخية . . .

ان العـــدو لايريدنا أن نتكلم عـــلى جوهر الأشيـــاء التي بين أيدينـــا . . يريدنا أن نبقى مشدودين الى البحـــر . . وحاملات الطائرات وتشـــاد والكميرون ومصر . .
كل هذا مجرد فقاقيـــع يصطنعها العدو من حولنا . . وفي كل الأحـــوال سنكون جاهزين بأرواحنا وسنقف بثبـــات ورباطة جأش . . .

يجب أن لاننسى جـــدول أعمـــال ملتقى اللجـــان الثورية ومهام حركة اللجان الثورية . . فالعدو لايمكن أن أن يؤثر فينا ولايجب أن نبقى مشدودين الى فقاقيعه والى مايمكن أن يحدث يوم السبت أو الأحد أو الأثنين أو في هذا الشهـــر أو الـــذى يليـــه . . .

وعندما نتكلم عن مهام حركـــة اللجـــان الثوريـــة في هذا الملتقى فيجب أن نناقش ونتحدث وكأنه ليس هناك تهـــديـــد بالعـــدوان . . . ولا يوجـــد ظرف خطـــر . .

نحـــن نتحدث هنـــا عن مثاباتنـــا وتنظيـــم لجاننـــا وتأكيد السلطة الشعبية وتلوين العالم باللـــون الأخضر والتبشيـــر بعصر

•

الجماهير . . ونحن ننشد الأناشيد ونغنى ونرقص ونضحك ونقوم باعمالنا نقرر كما نريدها نحن . .

يجب أن تستمر مهامنا الثورية وهذا امتحان للحركة الثورية . . . يجب أن تستمر الحركة في مناقشتها لمهامها الثورية وتأكيد هذه المهام . . وكأنه لايوجد أى تهديد خارجى . . وهذا سيكون أول نجاح في الامتحان . . »

أن أساس نجاحنا في المعركة هو استمرارنا في عملنا وبرامجنا حتى ولو كان القصف من حولنا أو فوقنا . . ان هذا يجعل العدو يفشل حتماً وهذا هو الذى جعلنى أقول بعد الغارة الامريكية عندما رأيت بعض الشوارع مظلمة . . أضيئوا الشوارع ولتستمر شوارعنا مضيئة ولنرقص ولنغنى ولننشد الأناشيد ونقاتل في الوقت نفسه . .

ان الذين ماتوا من جراء الحوادث أكثر بكثير من الذين استشهدوا من جراء قصف الطائرات الامريكية . . ان الموت قدر مكتوب ولذلك يجب أن نموت ونحن

شجعـــان نرقص ونغني ونضحك ونقاتـــل وليكتب التاريـــخ لنا ذلك . . ومادام الموت قدراً علينـــا فلماذا نموت ونحـــن خائفـــون ؟ ! .

أن حركـــة اللجـان الثوريـة هي العصب وهي شرايين المجتمع الجماهيري والدم الذي يتدفق في الهيا كـــل والجسد الجماهيري . . أي في المؤتمـرات الشعبيـة واللجان الشعبيـة والاتحـــادات المهنيـة . . هذه حقيقـة . . انها هيا كـل تشبه بـــدن القطار . . بدن السيارة . . بدن الطائـرة تحتـــاج قـــوة محركة حتى تصبح قطاراً وتصبح سيارة وتصبح طائرة.

ان البـــدن نفســـه بـــلا قلـب وعصب ودم يتدفـق لايصـــير جســـداً . . فالسيارة بـــلا محرك لا فاعليـة لهـا وكـــذا الحـــال بالنسبة للطائرة وللقطـــار وللسفينـــة ..

ان حركـــة اللجـــان الثوريـة هي عصب الجمـاهير ..

فعندمـا تكون هذه الخيمـــة مملوءة بأناس عاديين مـــن أعضاء المؤتمـــرات الشعبيـة لابد أن تتولد داخلهم لجنة ثوريـة وفقاً لمـــا هو موجود في البطاقـــات والأدبيـــات والكتابـــات الثوريـة فيما يتعلق بتشكيـل حركـة اللجـان الثوريـة . .

في أي مكان في الهندوراس في ليبيا في غانا في اندونسيا .

فاللجنة الثورية تتكون من العناصر الاكثر وعياً والذين استطاعوا عن طريق دارسة الكتاب الاخضر وشروحه ان يفهموا حقيقة المجتمعات التقليدية السائدة والنظرية القائمة عليها هذه المجتمعات وهى نظرية العسف والاستغلال حيث توجد حكومة وقوى استغلالية تعتمد على بعضها البعض وتشكل ركيزة ودعامة لبعضها البعض وتتحالف معاً لاستغلال وسحق الجماهير وترك الجماهير بدون امكانات . .

ان المعركة هى بين الجماهير المغتصبة منها هذه الامكانيات وبين الأدوات المسيطرة من قوى العسف والاستغلال

ان الذى يحرض الجماهير على المعركة ويقوم بتعبئة الجماهير لخوضها هى حركة ثورية هى حركة اللجان الثورية . .

ان اعضاء حركة اللجان الثورية هم الذين يعرفون حقيقة المجتمعات السائدة . . مجتمعات العسف

والاستغلال ويدركون أن هنـاك عصراً اسمه عصر الجماهــير وأنــه حتماً سيكون هناك انعتـاق نهائى مـن أدوات العسف والاستغــلال وأن الجماهير تستطيع أن تحكم نفسها بنفسها وأن تكسر كل قيودهـا و ترفـع كـل الضغوط عنهـا وتعيش سعيـدة . .

ان ذلك يتحقق عندما يتنادى هؤلاء الأفـراد ويكونون لجنـة ثوريـة دليلهم الكتاب الأخضر الذى ليس هو من تأليف شخص . . بـل هـو خلاصة كفـاح البشريـة من أجل الانعتـاق النهائى . .

الذى ظنـوه يوجـد في الفوضوية أو في الشيوعية أو في المدينة الفاضلة « الفردوس المفقود » ، أو في جمهورية أفلاطون ، تلك كلهـا أحلام البشرية مـن أجـل الانعتاق النهائى يتجسد الآن في الجماهيرية .

أن ما يحدث الآن من اعتقالات في الباكستان وصدامات مع الشرطة أسفرت عن مقتل العديدين ، وما نشاهـده في بريطانيا وألمانيـا من مظاهـرات من أجـل السلام ومن أجل الخبز حيث يداس على المتظاهرين بسنابك الخيـل ويرشون

بالماء الساخن . لقد رأيتم أيضاً عمليات القمع في البلاد العربية ، فحينما كان النميرى على رأس السلطة كان يحصد رؤوس الناس بالجملة لأنهم خرجوا يطالبون بالحرية وفي تونس ، عندما طالب المتظاهرون بالخبز تم رميهم بالرصاص ، وفي أمريكا اللاتينية نسمع كل يوم عن الصدامات المسلحة والقتال والشهداء وضحايا الجماهير الثائرة بفعل الفاشية التي تدعمها أميركا . وفي جنوب أفريقيا تتسلط الأقلية البيضاء على الأغلبية الساحقة من السود . .

ان ذلك هو مانسمعه ونقرؤه عبر الأذاعات والصحف حيث يعم العالم صراع مرير كل مطلع شمس فتسقط الضحايا من الجماهير الثائرة ، ضد أدوات الحكم وضد قوى العسف من الاستغلال .

هكذا كنا نحن أيضاً قبل الثورة ، وحتى بعد الثورة لو استمر مجلس قيادة الثورة في الحكم ، واستمر الجيش في السلطة واستمر وجود حكام رسميين يحكمون لتحول مجلس قيادة الثورة الى أداة حكم لابد أن تصطدم بالجماهير ، ولتحول الجيش الى أداة سلطة لابد أن تصطدم بها الجماهير .

ان اللجـــان الثورية أداة ضرورية لقيام النظام الجماهيرى وتأكيد سلطة الشعـــب وأعضاء حركة اللجان الثورية هم المحرك داخل الوسط الجماهيرى .

نحن في قيادة الثورة مثلا شكلنا محرك للجماهير الليبية وللجماهير العربية والجماهير العالمية . . انتعشت الجماهير في كل مكان من العالم عندما سمعت صوتنـــا وأتصلت بنا وأتصلنـــا بهـــا وبأى وسيلـــة . . هناك من دربناه . . وهناك من أعطيناه السلاح . . وهناك من أمددناه بالأموال . . وبعثنا له بالكتاب الأخضر . . وخاطبناهم من بعيـــد وتقاطرت علينا حركات التحرير من جميع أنحاء العالم . . لماذا ؟ !

لأن هنـــاك ظاهرة جديدة أصبحت تحركهم وذات فاعليـة بالنسبة لهم . . ثوار سندانيتا قبل أن ينتصروا في نيكارجوا اتصلوا بنـــا . . في الوطن العربى تكونت القيادة القومية لقيادة القـــوات الثورية . . وعلى المستوى العالمى تكونـــت المثابـة العالميـة للقوات الأممية المقاتلة في سبيل الحرية وضد الرجعية والفاشيـة والامبريالية والصهيونية والعنصرية . .

بمعنى أن ليبيا صارت محركاً ثورياً بقيام ثورة الفاتح . . أصبحت ليبيا بكاملها بمثابة محرك لهذا الجسم الكبير الذى تمثله هذه الشعوب المكافحة في سبيل الحرية . .

ان الخلية الثورية أو اللجنة الثورية التى تكونت في سبها وبدأت تنتشر كونت محرك للطلاب ثم اصبحت محركاً للكلية العسكرية بعد ذلك أصبحت محركاً للجيش حتى قام بالثورة. أصبحت بعدها محركاً للشعب حتى قام بالثورة الشعبية حتى أستولى على كل شئ و حتى قيام الجماهيرية . .

الجماهيرية أصبحت فيما بعد محركاً للأمة العربية . . محركاً للشعوب التى تكافح في سبيل الحرية . . .

ليبيا هى نقطة الارتكاز ومعقد لأمال الشعوب المتعددة في أنحاء المعمورة . . يجب أن لانخيب أمل هذه الشعوب . . لقد رأيتم مصر وعبد الناصر في ذلك الوقت عندما كنا نسمع أن مصر هزمت كانت روحنا المعنوية تهبط وعندما تنتصر مصر ترتفع روحنا المعنوية ماذا يعنى هذا ؟ !

هذا يعنى أن مصر كانت معقد الأمال لانها كانت المحرك . . هى الراية وهى القيادة . . كيف يرضى أحدنا

أن تهزم قيادته أو تضعف . . كيف كان حالنا عندما سمعنـا عن استقالـة عبد الناصر ؟ ! لقد حطمنا أجهزة المـذياع وربمـا شتمنا حتى عبد الناصر الذى استقال لأنه خيّب ظنـنا . . كيف يستقيـل ؟ !

لـيبيـا الآن معقد آمال الأمة العربية . . وعندما نقول ليبيا فأننا نعنى ذلك كل مؤتمر شعبى وكل لجنة ثورية داخل المؤتمر الشعبى . .

هذا التجمع هو محرك الجماهيرية . . انتم محرك الجماهير في المؤتمرات . .

نقطة أخرى نريد أن نؤكد عليها . .

أنه ليس من الضرورى أن تجتمع اللجـان الثوريـة وان تلتقى في ملتقى وفي أى وقت . . ان وجود أعضاء لجان ثورية داخل المؤتمرات الشعبية هو ضمان أكيـد يجعلنا نطمئن على الثورة . .

ان المؤتمـر الشعبي هو بمثابة الجماهيرية بالنسبة لأعضائه واللجنة الثورية الموجودة داخله هى المحرك له ، وبهذا يتأكد عدم وجـود انحـراف أو استغـلال أو سرقة لسلطـة

الشعب تستمر الثورة وتستمر الدعــوة والدعاية لهــا لأن هناك لجنة ثورية داخل كل مؤتمر شعبى لاتحتاج لعناصر مــن خارجها أعضاؤها مستعدون لتحريض جماهير المؤتمر الشعبى وتعبئة قوى هذا المؤتمر بحيث تستطيع جماهير أى مؤتمر شعبى أن تتصرف كما لو أنها الجماهيرية كلهــا .

هذا ما أريد أن أؤكد عليه باستمرار ، واجتماعكم هذا فرصة كى أقول لكــم هذا . . اننى أريد أن يأتى يوم نعتمد فيه على اللجنة الثورية في مؤتمر شعبى ولسنا بحاجة الى معمر أو عبد السلام أو غيره . مادامت هناك لجنة في مؤتمر شعبى . هذا مؤتمرك الشعبى في أى مكان . . في أوزو عندنا لجنة ثورية يعنى مطمئنين ولانحتاج لجيش مثلا ليدافع عن أوزو . . جماهيرهــا تتدرب وتتسلح مثل وتحل مشاكلها وتنتج وتقاتل ماذا تريدون بعد ذلك . .

الممارسة الحقيقية للثورة والتى تؤكد التحدى وبنــاء المجتمــع الجديد هى عندما تصبح اللجنة الثوريــة هى معمــر القــذافي . . هى عبد السلام جلود . . وأى واحد من الثوريين الذين قادوا الثورة في هذا المؤتمر . .

انني اريد أن اصل إلى هذه المرحلة ما ينبغي أن نصل إلية . . . يجب ان لانتعب اكثر وان لانتكلم مرة أخرى اونؤكدها مرة ثانية .

نكتب هذا الكلام الذى قلناه وترجعوا اليه وتقرأونه . عندما نجد أن هناك لجنة ثورية في مؤتمر شعبي لم يعد يحتاج لأحد . ولدت القوة الثورية المحرك للجماهير . . ولدت الثورة من هذا المكان لأن هناك لجنة ثوريـــة . .

نفترض أن هنـــاك لجنـة ثوريـة تتكون من ناس وصلوا الى درجـة من الوعى فهموا الكتاب الأخضر وشروح الكتاب الأخــضر . . معنى الجماهيرية وعصر الجماهير . . تسعى للانتاج وتؤكد آدمية الانسان لسنا بحاجة الى المطالبة بالحرية ونطالب بهـــذه الحقوق مـــن الذين كانـوا مغتصبينهـــا ومسيطرين على الحـــاجـــات . .

مـــن الآن فصاعداً ندخل مرحلة يعتمد فيها المؤتمر الشعبي الأساسى على نفسه . . ان الذى يجعلنا نصل الى ذلك هى اللجنة الثورية في المؤتمـــر الشعبي الأساسى عند ما أمر على قريـــة وأجد ناس . . الكلام الذى أقولـــه

يجب أن تقوله لهم اللجنة الثورية هناك . . اذا أنتم ذاهبون الى معمر تعالوا نحن معمر . . هذه نقطة مهمة يجب أن ترسخ في اذهانكم . . لأنه لو كانت هناك لجنة ثورية حقيقية في كل مؤتمر شعبي أساسى لسنا حتى بحاجة لجمع اللجان الثورية في ملتقى واحد . . لأننا مطمئنين على الثورة في المؤتمر الشعبى الأساسى لأنه هناك لجنة ثورية . . والثورى الذى يعيش في مرحلة الانعتاق في عصر الجماهير ما يجب أن يكون محكوماً لا من شرطى ولا من جندى ولا من موظف ولا من حاكم ولا من رئيس ولا مستغل من استغلالى مقاول اقطاعى استغلالى سمسار تاجر أو غيره . . يجب أن يتخلص من كل الناس الأشرار والمفسدين من الحكام والمستغلين وأن يؤكد وجود اللجنة الثورية ويؤكد السلطة الشعبية و يؤكد النظام الجماهيرى الذى يعنى سيطرة الجماهير عن كل شى ، لا نشكو لأحد . . . مادامت هناك لجنة ثورية وهناك جماهير . . نسلط الجماهير على أى منحرف . . لانشكو من أى تصرف خاطئ عايشته في المطار أو الميناء . تشكون لمن ؟ !

اذا كان الذى تشتكى له مصعده أنت وأنت الذى بتجدد

الخطأ وتوضحه للجماهير الشعبية وتسلط هذه الجماهير على موقع الخطأ حتى تدمره . . بما فيهم أنت . . أى كان هذا ، هذا ثمن الانعتاق لكى تتأكد الجماهير وتستريح وتستطيع أن تمارس سلطتها ، تحى وتقتل وتسجن وتسرح

اذا أنتم خائفين من ممارسة هذه المهام تقعوا تحت سيطرة أى آخر .

لسنا بحاجة الى بوبكر يونس أو عبد السلام أو معمر مثلا اذا قرروا أن يقاتلوا مع المقاومة الفلسطينية مثلا عام أو عامين . . يجب أن لايتغير شئ . .

الثورى الذى يعيش مرحلة الانعتاق هو الواعى بأن هذه هى الجماهيرية والسلطة بها بيد الشعب . .
لاملك ولا رئيس ولا مرشد ولا مرجع لأى حزب ولا ولى أمر . . .

عصر الجماهير معناه أن الجماهير هى ولى الأمر . . هى الامام . . هى الملك . . هى السلطان . . والجماهير تعنى كل فرد منكم . . كل واحد منكم إمام وملك ومرجع

ومرشد وأمير ورئيس وسلطــان . . حتّى تتجبر الجماهير ويتجبر كل واحـــد منها . . أن التجبر هنا معنـــاه استلام الجماهير للسلطة والثروة والسلاح .

انني أريـد أن أقول أنكم اذا ما كنتم لاتزالون تريدون الاعتمـــاد على أحد منـــا ، فان مصيركم في خطـــر ، لأنكم بذلك تصبحون مثل قطيع الغـــنم يساق في أي اتجاه يريده الراعي أو المربي . فاذا ما كنتم لاتزالون في هـــذه المرحلة فذلك معناه أنكم لاتزالون في مرحلة الطفولـــة وتحتـــاجون الى مرب . . . .

واذا كان الأمـر كذلك ، فلمـــاذا الثورة إذن ؟

إن الثورة تعني وصول الجماهير الى السلطة ، واذا مـــا وصل الى السلطة غيرها فسيكون ذلك انقلابـاً وصراعاً على السلطة بين أدوات حكم متنافسة . ان التغيير الحقيقي هو أن تلغى كل أدوات الحكم التي تتماثل بشكل مطلق وتحل محلها الجماهير من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، وكل وضع غير هذا الوضع هو دكتاتورية وعسف ، وبدون وصول الجماهير الى السلطة سيبقى المشكل الديمقراطي قائماً

وسيستمر الصراع على السلطة ولا تنتصر الحريـــة .

أنه اذا ماجرى قتال في أي وقت فلا تنتظروا الأوامر مـــن أحـد بـل تقوم كل لجنة ثورية بالتعبئة القتالية لجماهير المؤتمـر الشعبى ، وحيث أن المـؤتمـرات الشعبيـة تنتشر في جميـع مناطق الجماهيريـة فان الجماهيرية كلها تصبح معبأة تعبئـة قتاليـة ويصبح كل مـؤتمـر قادراً قتاليا ولا يحتاج لمساعدة أحد وهكذا تصبح كل الجماهير كلها تقاتل وفي كـل موقـع ترتفـع الأغانى والأنـاشيـد .

ان ذلك يجب أن يتفهمه كل أعضاء الملتقى التاسع لأنه مسئوليـة كـل لجنـة ثورية وبدونه تصبحون عبيداً . اننـا الآن نعتمد على الجماهير ومحركها اللجان الثورية واسنا معتمدين على الجيش . وعندما نتحدى أميركـا ونواجهها فاننا لانواجهها بالجيش بل بالجماهـــير .

ان الاتحاد السوفييتى رغم قوته العسكرية يتخوف من امكانية التفوق الأميركى عليه أثناء مواجهته معها . ذلك هو الاتحاد السوفييتى الذى يمتلك نصف الكرة الأرضية ويمتلك الصواريخ العابرة للقارات ويمتلك الأقمار الاصطناعية

وآلاف القنابل الذرية غير واثق من امكانية انتصاره على أمريكا فما بالكم بدولة صغيرة مثل ليبيا . . اننا عندما نتحدى أميركا لانتحداها بصواريخنا ولا بطائراتنا لأن هذا لايساوى القوة العسكرية الى تمتلكها اميركا بل نتحداهـــا بالشعــــب . اننا نستطيع أن نقاتل اميركا بالجماهير بدلا من الصواريخ والرادارات والطائرات . اننا سنكون في انتظارهم وكذلك الأسماك . نحن نقتلهم والأسماك تأكلهم . ان شعار « نحن في انتظارهم وكذلك الأسماك » هو الشعار الذى قاله « تشرشل » للألمـــان الذين كانوا يهدودنه كل يوم ويقولون له بأنهم سيغزون بريطانيا ، وبعد أن ضاق بهم ذرعاً قال لهم : « نحـــن في انتظـــاركم وكذلك الأسمـــاك » . فعـــلا . . هذا ينطبق أيضاً على أوضاعنا ومن ثم نحن نكرر هذا الشعار : « نحن في انتظار الأمريكان وكذلك الأسماك » يجب أن تكون الأرض العربية الليبية ناراً تحت أقدامهم . ان اميركا تمتلك صواريخ عابرة للقارات وتستطيع استخدامها بالطريقة التى تناسبهـا إلا أن هـذه الصواريخ العابرة للقارات لايمكن أن تنهى ليبيا التى هى قارة ولايمكن أن تنهى الأمة العربيـة . هذه حرب الجبنـــاء . . هؤلاء هم جبنـــاء ، لكن الأمر

المهم هو أن أرضنا لايستطيعون السيطرة عليها ولا يستطيعون التحكم في مقدراتنا ، فان أتوا الى أرضنا العربية الليبية فسيموتون على أيدى الجماهير الشعبية صاحبة الأرض والسلطة والثروة والسلاح .

هذا الكلام في الواقع ليس موجهاً الى الشعب العربى الليبى بصورة عامة بل هو موجه الى اللجان الثورية ؛ فعندما أتكلم عن اميركا وطرق مواجهتها من قبل الجماهير ، فان الكلام موجه الى حركة اللجان الثورية كمحرك ومحرض للجماهير الشعبية ، واذا كان الاميركيون يعلنون اليوم عن مخططاتهم وبرمجة صواريخهم لضرب الأهداف العربية الليبية ، فاننا أيضاً في المقابل نضع برامجنا ومخططاتنا الثورية لخوض القتال وضرب الأهداف الأميركية . وهكذا يجب أن تتضمن برامج اللجان الثورية أسلوب المجابرة الحالية مع المعتدين ، وعند حدوث العدوان يجب على كل لجنة ثورية في هذه الحالة أن تعبئ المؤتمر الشعبى الأساسى الواقعة في نطاقه فقط حيث أنه توجد لجان ثورية في كل المؤتمرات الشعبية الأخرى ، وبذا تنحصر مسئولية كل لجنة ثورية في إطار مؤتمرها الشعبى الأساسى . واذا افترضنا مثلا أن عدداً

من الأفراد الذين يتبعون مؤتمراً شعبياً ما تخلوا عن مهامهم القتالية ، فان اللجنة الثورية بهذا المؤتمر التى تعالج هذه المسألة ، وهى التى تتولى توفير الحماية للأفراد الذين يحتاجون اليها مـــن بين أعضاء المؤتمر الشعبى .

فمثلا ، عضو أى لجنة ثورية بأى مؤتمر شعبى هو بالتأكيـــد منضم ومعه عدد من أعضاء مؤتمره الشعبى الأساسى الى وحدة قتالية ما ، وعليه عندما يجرى قتال تجتمع اللجنة الثورية الذى هو أحـــد أعضائها ثم يلتحم أعضاء اللجنـــة الثوريـــة في هذه الوحـــدة القتالية مـــع غيرهم مـــن أعضاء المؤتمر الشعبى ويتجهون الى مقر الكتيبة لكى يتسلمـــوا أسلحة ويشرعـــوا في القتـــال .

واذا صادف أن وجدت اللجنة الثورية أحـــداً يحاول الهـــرب ، فهذا يعدم لأن الهروب هو التولى يوم الزحف وذلك جزاؤه الإعـــدام . أنه يحـــق للمؤتمـــر الشعبى الأساسى ويحـــق للمجموعـــة التى تتبـــع هذه الوحدة اذا وجدت من خان أو أرتد أو هـــرب أو لايريـــد المواجهة أن المواجهة توقع القتل به ، لأن التولى يوم الزحف هو تولى عن المواجهـــة

لابــد أن يردع صاحبه كي يكون عظة وعبره لغــيره .

أنــا أتكلم عن نقطة أساسية وهى ضرورة الاعتماد من الآن فصاعدا على اللجنة الثورية بالمؤتمر الشعبى الأساسى . يجب أن تكون هناك لجان ثورية فاعلة داخل كل المؤتمرات الشعبيــة ، وعندما يتحقق ذلك ، أى عندما تصبح اللجنة الثورية هى قيادة الثورة وعضو اللجنة الثورية هو قائد الثورة في مؤتمــره فذلك هو قمة العمل الثورى ، وماذا بقى بعد ذلــك ؟ .

ان الكلام الذى أقوله موجه لكــم جميعــاً لكى تبدأ بعده المناقشات من هذا الليلة فصاعداً ، وكل من لديه ملاحظات تؤدى الى تحقيــق الفكرة التى أتكلــم عنهــا يعرضها في مجموعته حيث يوجد موجه بكل مجموعة ، وكل عضو يقول رأيه وتؤخذ خلاصة الآراء لكى تصبح بعد ذلك قراراً لهذا الملتقى ، أما الآن ، فيقوم كل منكم بتدوين الملاحظات التى يراهــا لازمة لتحقيق الأفكار التى أقولها والتى يدونها كل منكم في مفكرته ، وحتى الذى لم يسجل هذه الملاحظات الليلة فان كلامى هذا سيفرغ ويوزع عليكم باختصار شديد متضمناً كل النقاط ومحتويــاتهــا لكى يبدأ النقاش على

ضوئهـا في حلقات النقاش اعتباراً مـن غـد .

نحن الآن نريـد منكم أن نفهم فقط . لاأريدكـم أن تطبقوا كلامى حرفيـاً ، فاذا كان هناك شئ يستحق الإضافة يجب أن تضيفوه في حلقات النقاش ، وهذا هو سبب اللقـاء تلك هى الأفكـار ، وانمـا بعد ذلك أن نضيف عليها ونصيغها وننقص منها أو نزيد عليها حتى نضعها في شكلها النهائى .

ان النقطة التى أريد أن أتكلم عنها أولا هى تأكيد السلطة الشعبية بصورة عاديـة وتحريك الجماهـير من أجـل الانتاج والدعايـة للثورة والدعوة لهـا ، وحماية الثورة واكتشاف أى انحراف عن خطها . . كل ذلك مـن مسئولية اللجنة الثورية في المؤتمر الشعبى فلتعتبر كل لجنة ثورية نفسها قيادة الثورة في مؤتمرها الشعبى ولتعتبر مؤتمرها الشعبى الأساسى هو الجماهيرية الوحيدة الموجودة على سطح الأرض ، ولتؤد مهامها أداء نموذجيـاً .

النقطة التى تتبع هذه الملاحظة هى أنه أثناء القتال يجب أن تقوموا بدوركم المناط بكم بفاعلية داخل مؤتمراتكم الشعبية . وعند حدوث الغارات الاميركية على الجماهيرية فان عدداً

من أعضاء اللجان الثورية وقفوا في تقاطع الطرق لكى يقوموا بدهن فوانيس السيارات بالطلاء الأزرق دون ايعاز من أحد . هذه هى المبادرات التى نريدها ونريدها أن تطور أكثر . أريد أن أجد عمارة محصنة بأهلها ويدير سكانها شئونها وأن يشرف على هذا العمل ثوريون ، وأن تمارس اللجنة الشعبية مهامها بتحريض من اللجنة الثوريـــة ، وكذلك الحال بالنسبة للجنة توزيع التموين وتوزيع العتاد والسلاح اخـــلاء الجرحى ، بحيث تسير كل أمـــور هذا الموقع السكنى على أتم وجــــه .

أن المطلوب هو أن لاتنتظر أحداً كى يقول لك هذه العمارة أفعل بشأنها كذا أو كذا . . سوف لن أكلمكم عبر الاذاعــة . سوف أضعكــم أمام الاختبار لكى أرى مــا ستفعلونــه أنتم أعضاء الحركة الثورية أن ذلك جد وما هو بالهــزل . . أنه بناء الجماهيرية ، بناء دولة الجمــاهــير . .

نحـــن نـــراهن على انتصار الجماهـــير . . والجماهـــير اذا دخلت أى معركة ستكسبها حتمـــاً . . فالجمـــاهـــير

لاتهـــزم . . الجماهير لاتخـــون نفسهـــا . .

أريد أن أضعكم أمام الأمر الواقع الكى تؤكدوا سيادة وانتصار الجماهـــير التى طالما بقيت خارج السلطة وخارج التصور وطالما سيقت مثل الغنم من تركيا الى ايطاليا ومن ايطاليا الى بريطانيا ومن بريطانيا الى الملكية المبادة . . وبالفاتـــح العظـــيم انتصرت هذه الجماهير واستلمت كل مقدراتها بيـــدهـــا . .

اننا نريـــد الآن أن نختبر الجماهير التى استلمت مقدراتها نفسها في ميادين الانتاج وتأكيد سلطتهـــا . . ان مانحـــن بصدده تقريبـــاً هو موضوع تسليح المدن العربية الليبية وسنبدأ ان شاء الله — بالمدن العربية الليبية الواقعة على الساحل العربى الليبى وهذه مهمة تضطلع بها اللجان الثورية الموجودة في هذه المـــدن . . من أجل الا يقع السلاح في يد أعداء الجمـــاهير اذناب المخابرات الامريكية . . من أعضاء حزب الاخوان المسلمين أو حزب التحرير أو التبليغ . . . الـــخ

هؤلاء العملاء الخونـــة . . اذناب الاستعمار والصهيونية الذين يتاجرون بالدين الاسلامى . . ويقتاتون من فتات الموائد الامريكية يلعقون أحذيتهـــم ويطلبون منهم أن يأتوا

لاحتلال لــيبيــا . .

واذا مـــا وقع هذا السلاح في يد كلب من هؤلاء الكلاب فانه يوجه الى صدور أعضاء اللجان الثورية . . مثلما حدث في الأيام الماضية حيث قام مجموعة من الكلاب الضالة عملاء المخابرات الامريكية ـــ بقتل أثنين من الثوريين احدهما الشهيد « أحمد مصباح الورفلى » مستخدمين الفؤوس والسكاكين فكيف لو أنه أتيح لهم الاستيلاء على سلاح ؟ !

ان تسليح المدن عمل يتحمل مسئووليته أعضاء حركة اللجان الثورية في نطاق مؤتمراتها الشعبية الأساسية بكل مدينة . . وكل عضو لجنة ثوريـــة مسئول عـــن هذه المهمة من ناحية تحديد من يستلم السلاح أولا . . ولو حدث أى استغلال للسلاح فأنتم مسئوولون عنه . . الشعب هو الجيش . . الشعب هو الشرطـــة . . هو الأمـــن والحكومة والسيـــد . .

هـــل نجلب شرطة بريطانيا الى أى مدينة ليبية لتسأل كيف تم استغلال السلاح ؟ ! وهل أحد منكم تاجر به . . ومثلما تتأكدون أنه بكل منطقة توجد مساءلة وتوجد محكمة . لقد شكلتم محكمة ثورية تبدأ بمحاكمة الثورى الذى ينحرف . .

من المساءلة الى المحكمة وفعلا هذه المحكمة حكمت على عناصر هي والحمد لله قليلة لايزيد عددها عن أثنين أو ثلاثة عناصر نعتبرهم ثوريون أو ربما حتى ممتازين ولكنهم انحرفوا بالحركة من حدود لجنتهم وحاولوا تكوين لجنة ثورية سرية وتثقيف انفسهم في المنزل بدلا من المثابة . . هؤلاء تمت تصفيتهم تصفية جسدية وحكمت عليهم المحكمة الثورية بالتصفية الجسدية لأن قرارات الملتقى السابق نصت على « أن التضحية بثوريين تمسى ضرورية عندما يشكلون بداية أو بادرة انحراف عقائدى أو مسلكى ولو بدافع ثورى كما انها لازمة لاسقاط وهم المصونية . . لقد تمت التضحية بهم لأنهم شكلوا بداية أو بادرة انحراف سياسى في حق اللجان الثورية لكن يكونوا عبرة لغيرهم . .

أما عن تسليح المدن الليبية لمواجهة أى غزو أمريكى أو غيره فان هذه المهمة خطيرة وتلقى بعبء كبير على الثوريين في هذه المدن واو فشل الثوريين في هذه المهمة فانهم سيتعرضون للمساءلة أو المحاكمة أمام المحكمة الثورية التى شكلتموها . . واحد درويش مقاول رجعى فاشى هؤلاء

كلهم يمثلون قوى مضادة للجماهير لابد من سحقها بواسطة الجماهير نفسها وبتحريض من اللجـــان الثوريـــة . . وحينما نتحدث عن الجماهـــير فاننا نعنى جماهـــير المؤتمر الشعبى الأساسى وحينما نتحدث عن اللجنة الثورية فاننا نعنى اللجنة الثورية بهذا المؤتمر الشعبى . . ان لجنة ثورية مافي أى مؤتمر شعبى أساسى اعضاؤها هم يقومون بمهام النصحية والمحاكمـــة والتفتيش فذلك فمن مسئولياتها داخل مؤتمرهـــا الشعبى الأساسى . . لابد لكل لجنـــة ثورية أن تضطلع بكامل مسئولياتها داخل المؤتمـــر الشعبى الأساسى المتواجدة بـــه وكأننى أنا موجود في ذاك المؤتمر الشعبى الأساسى . .

النقطة الاخرى —

تتمثـــل في أنه لا بـــد من أن ننجح في زحفنـــا على الادارة حتى تكون الادارة ثوريـــة والسلطة شعبيـــة . .

والادارة الثورية هى الشعار الذى فرض نفسه كيف ؟ !

تختار الجماهير لجنـــة شعبية تنفذ قراراتها ويتضح بعد ذلك أن هذه اللجنة غير قادرة على تنفيذ القرارات المؤتمرات الشعبية ونكتشف أنه من بين أعضاء هذه اللجنة . . رجعى

ومكتبى والمريض مما أدى الى أن معظـــم اللجان الشعبية لم تستطع تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية في الدورات الماضية . .

ان شعـــار « السلطة شعبية والادارة ثوريـــة » فرض نفسه . . اقتضته الحاجة والتجربة تلقائياً من ميكانيكية السلطة الشعبية نفسها . . من ميكانيكية النظرية نفسها بدون عسف وبدون تخمين وبدون شخص يتدخل ليقول : ضعوا هذا في مكـــان ذلك . .

لقد عجزت اللجـــان الشعبية المصعدة تصعيداً أعمى عجزت، عن تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية مامعنى هذا ؟ تلقائياً أصبح الثوريون يواجهون مهمة تنفيذ مقرارات المؤتمرات الشعبية . .

يجب أن تتخذوا قراراً لتنفيذ شعار « السلطة شعبية والادارة ثورية » يجب على الثوريين أن يستلموا الادارة التى تتولى تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية والتى عجزت اللجان الشعبية في السابق عن تنفيذها . . لقد تم تحريض اللجان الثورية في المؤتمرات الشعبية على هذه اللجان الشعبية وتم اسقاطها واختارت لجـــانـــاً شعبية أخـــرى بدلا عنها ولكن عجزت هى

لأخـــرى عـــن تنفيذ هذه القـــرارات . . وبعد أن تكررت هذه العمليـــة أكـــثر من مـــرة . . أصبح الثوريـــون في مواجهـــة استلام الادارة لتنفيذ هذه القرارات وفقاً لميكانيكية النظـــام الجماهـــيرى . . والتى هى مؤتمرات شعبية ولجـــان شعبية . . فالمؤتمـــرات تقرر وتختار لجانها الشعبية لتنفيذ قراراتها فعندما يكون بأمانات المؤتمـــرات الشعبية واللجـــان الشعبية ثوريون ينفذون قرارات الجماهـــير تنفيذاً جيـــدا لأن القوة الثورية أمينة وحريصة على تنفيذ قرارات المؤتمـــرات الشعبيـــة . .

ان قرارات المؤتمـــرات الشعبيـــة قد وضعت في السابق بين يدى لجـــان شعبية غير متحمسة أصلا للجماهـــير لأن هذه اللجـــان متكونة من موظفين اتكاليين ليس لهم علاقة بمشاكل الجماهـــير . .

فاذا تصرف أى من الثوريين الموجودين في الادارة الثورية تصرفات غير صحيحة تشوه حركة اللجان الثورية أو تعم عن الوساطة والمكتبية أو المحسوبية أو اهمال مهام اللجان الثورية أو تنفيذها بشكل غير ثورى فانه يكون آنذاك عرضة للمسائلة من قبل مثابتة الثورية وعرضة لمحاكمة من خلال

المحكمة الثورية الدائمـــة . .

عندما اتكلـــم في أى وقت مع الجماهـــير فان هذا الكلام يكون موجهـــاً لكم كأعضاء حركة اللجان الثورية ومسئولين عن تطبيقه في وقتـــه . ان تسليح المدن هو قضية ثورية ينبغى على اللجان الثورية أن تقوم بها . فعندما نقرر تحويل كل مدينة الى مدينة مقاتلة ومنتجة بمعنى هذا أنه وجب على حركة اللجان الثورية تعبئة الجماهـــير قتالياً وانتاجيـــاً .

وعنـــدمـــا نتحدى أمريكا فانى اعتمد على أناس تحل محلى في كل مكان ، ومادامت المؤثرات الشعبية الأساسية موجودة في كـــل مكـــان .

قـــد يتمكـــن الأمريكيون من تدمير الاذاعة وضربهـــا بالصواريخ ، فهذه ليست مشكلة بالنسبة لهـــم ، حيث أنهم قد يستطيعون الدوس على زرارات من صقلية ومن وراء البحـــر وخارج مدى طائراتنا وصواريخنا مما قد يمكنهم من تدمير الاذاعـــة . . وتسليط اذاعة معادية للجماهيرية . . الا أن هذا لـــن ينقص من عزيمتنا . . لأننا دولة جماهـــير . . وفي هـــذه الحالـــة سنقول (طـــز في الاذاعـــة) فعمل

مثل هذا يؤثر في دولة تقليدية لهـا حكومة ورئيس .

إنــه يهمنـا جـداً وجود اللجنة الثورية داخل مؤتمرها الشعبى الأساسى لتقوم بكافة المهام التحريضية القتالية والانتاجيـة في هذا المكـان . . ولاتهمنـا الاذاعـة .

على الثوريين الا يستمعوا الى الاذاعات المعادية ولا يقرؤ الصحف المملوءة بالدعاية الفارغة والخزعبلات فنحن لسنا سياسين بل ثوريون .

ان الثوريين لايغادرون مواقعهـم القتالية . . . حيث أن الثورى الحقيقى يقاتل حتى النصـر أو الاستشهـاد .

على اللجـان الثوريـة أن تعـى هـذا ولاتستمع الى الأكاذيـب والأباطيـل .

فالثورى لايخاف عليه ، حيث أنه لـن يصدق ماتقوله الاذاعـات المعادية .

إن القـوة الثورية يجب أن تكون في كل مكان لاقناع المؤتمـرات الشعبية الأساسية بالترشيد والتوعيـة . . .

لقد جاء الناس الى أبى بكر الصديق وقالوا : تعالى صاحبك قال البارحة أسرى بى الله من المسجد الحـرام الى

المسجـــد الأقصى ورآه الآيـــة الكبرى وسدرة المنتهى . . . قال لهـــم رغم أن هذا هو بشر عادى يستحيل عليه أن يحدث له هذالكن مادام الذى قاله هو محمد ـ صلى الله عليه وسلـــم ـ فانه كلام صحيح ، فصدقوه ولهذا سموه بالصديق . وفعـــلا لقد كان هذا حقيقة محمد نبى لاينطق عن الهوى «إن هو الا وحى يوحى» ، وعندما مات النبى (صلعم) قال بعض الناس : كيف يموت النبى ؟ ان محمداً بشر قد ماتت قبله الرسل ، فمن كان يعبد الله . فالله حى لايمـــوت ومـــن كان يعبد محمداً فان محمداً قد مـــات

إن هذا هو الموقف الثابت فلم يكذب محمداً لا في الأسراء ولا في الموت .

اننـــا نعرف قدرة الأمريكان في تجهيز وبث الدعاية المضادة للجماهيرية من أى مكان وقد تكون عبر الأقمار الصناعية ولكـن يجب أن تكون القوة الثورية قادرة على معرفة ذلك وعلى مواجهة أمريكـــا ومقاومتهـــا

لقد استطاع العدوان الثلاثي على . . . عبد الناصر في سـنة ١٩٥٦م ضرب الاذاعة حتى لا يستطيع عبد الناصر أن يقود

المعركة . . . ولكنه واصل براجه من خلال اذاعة دمشـــق فتحولت اذاعة دمشق إلى اذاعة لصوت العرب ، حيث تمكن الشعب العربي في مصر من الاستماع الى عبد الناصر من هناك هذا من الناحية الاعلامية أمـا من الناحية القتالية فأن الاتصال بكتائب القوات المسلحة لا يتم عبر الاذاعة المرئية أو المسموعة بل يتم الاتصال بواسطة الاجهزة اللاسلكية فحتى لـو استطاع العدو تدمير موقع مـا ، فأن القتال والمواجهة ستستمر بواسطة القوات المسلحة ، لأن الاتصال معها مستمر ومضمون وتحت الأرض .

إننا قد لا نستطيع الاتصال بكل الناس اثناء المعركة ولكن هذا ليس معناه اننا فـــي خطـــر .

لقد تمكن عدد من رؤساء دول العالم من الاتصال بي اثناء لحظة الغـارة وانا في غرفة العمليات طمأنتهم على وضعـــنا مباشرة وذلك عبر الوسائل اللاسلكية .

إن الإذاعة قـد تضرب في أى لحظة وقد تكـون هنـاك اذاعات معادية فتحل محل اذاعتكم . . الآن ان هذا الـــــن

ينقص من عزيمتنا وحتى وان مات شخص ما يجب الا يتوقف القتال والمواجهة والتحرك المستمر للجماهير .

ان أميركا تواجه الآن شعباً مسلحاً وأمة عظيمة إننا في الجماهيرية العظمى ، اصبح الشعب هو السيد والقائد طبقاً لما جاء فى وثيقة اعلان سلطة الشعب .

ان اللجان الثورية هى قوة حية ومحرك للجماهير وهى قلب الجماهير النابض ، وموجودة في كل مكان (فى كل مؤتمر شعبى لجنة ثورية) إذن لن نخاف من أى شى ولن يتوقف القتال .

لقد قاتل المجاهدون في ليبيا على مدى عشرون سنة (١٩١١م -- ١٩٣٢م) ضد الطليان وهى بدون وسائل اتصال ولا إذاعات . ولكنهم لم يستسلموا بالرغم من احتلال الايطاليين لوسائل الاتصال والاذاعات . لقد كان المجاهدون يستخدمون الجمال والخيل للاتصال ببعضهم .

ان مهمة كل لجنة ثورية هى تعبئة جماهير المؤتمر الشعبى الاساسى .

ان شعوب العالم كلها ستقاتل معنا وتقف الى جانبنا .

لقد اتصل بنــا وبعد الغارة الامريكية مباشرة قــادة المقاومة الفلسطينية وبعض حركات التحرر في العالم يطلبون منا السماح لقواتهم بالقتال الى جانبنا ضد العدو الامريكى ،

ولكننا قلنا لهم اننا قادرون وحدنا انذاك على التصدى للغارات العدوانية الامريكية .

اذا ما حدث شيء ما يجب ان نستوعبه ونمتصه ونصمـد

ونستمر في القتال لأننا قوة ثورية حقيقية .

لقد خاضت (نيكاراغوا) حرباً مريرة ضد دكتاتورية (سوموزا) والآن تواجه امريكا بكاملها مثلما نواجهها نحن.

لقد لغم الامريكان موانيئها ودعموا (الكونترا) ضدها ولكن (الشعب النيكاراغوى) يقاوم ويصمد بفعل (الجبهة السنديانية) التى لــولاها لكانت نيكاراغوا مستسلمــــة

بـالـــكامـــل .

ان الملايين من البشر لا تكفى وحدها فلابد من وجـود محرك وعصب لهـا .

ففى (نيكاراغوا) كانت ولا زالت (الجبهـــــــة

السنديانية) هى التى تعبىء وتحرض الجماهير ضد امريكا .

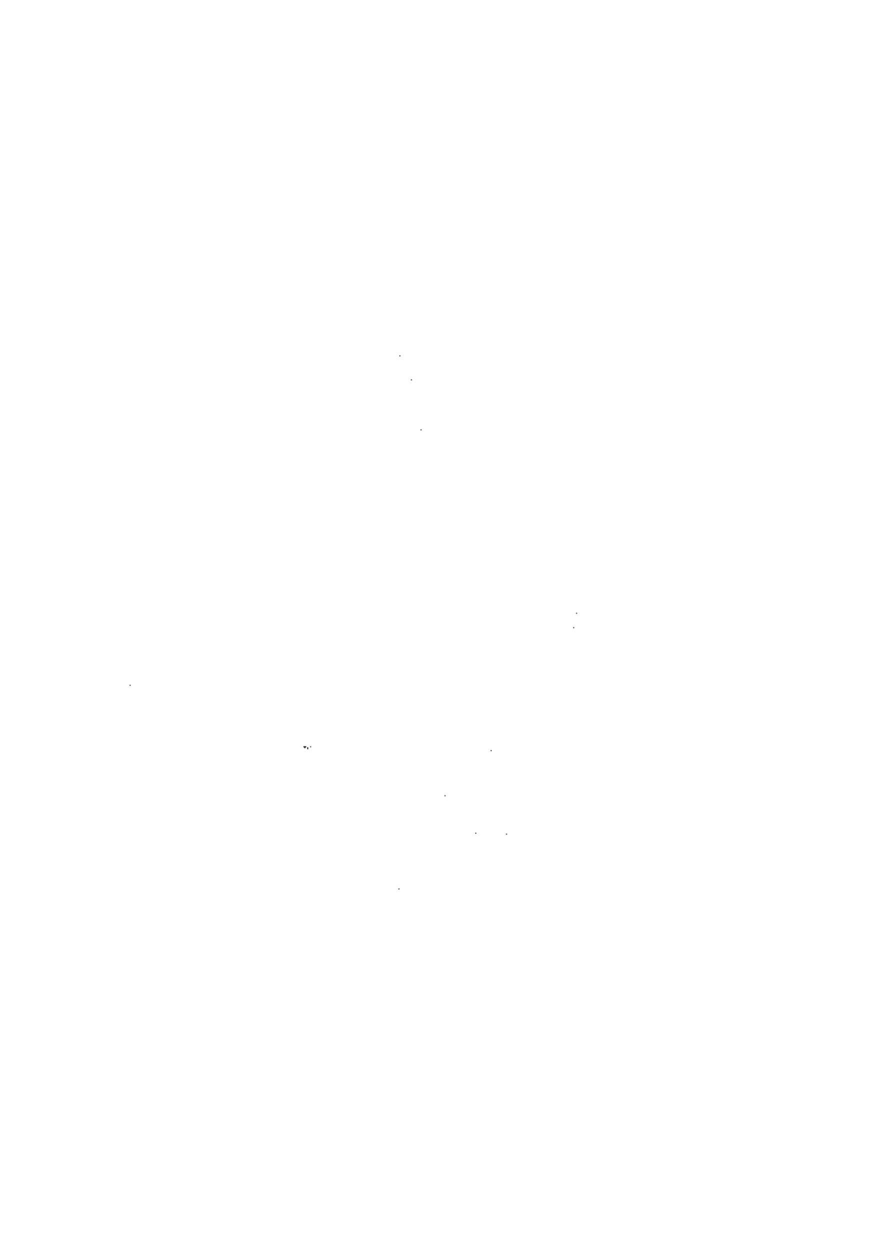
ان الجماهير مستعدة للتضحية والموت وان تكون بذلك عظيمة لكنها تحتاج الى عصب يحركها فاليد التى يقطع عصبها لا تتحرك هكذا الجماهير ، فهى تستطيع عمل الخوارق ، لكنها في حاجة الى عصب وهذا العصب هو انتم .

إلى الأمام والكفاح الثورى مستمر

حسن ابو يوسف الدويش



بيـــــــان
الملتقى التـــاسع
للجـــان الثـــورية



بسم الله الرحمن الرحيم

في الوقت الذى تشتد فيه الهجمة الامريكية البربرية على ثورة الفاتح العظيم باعتبارها معقد أمال الجماهير العربية ، وملاذ الاحرار في العالم ولانها تقود الثورة الشعبية ثورة الغد والطريق الوحيد نحو الوحدة والتحرر والانعتاق ، وتبشر بانهاء نظرية العسف ، وتدمير مجتمعات الاستغلال وتدعوا الى بناء جماهيرية العرب الواحدة من المحيط الى الخليج .

وفي الوقت الذى تشن فيه الامبريالية الامريكية حملة ارهابية عسكرية واعلامية ضد الجماهيرية وتمارس حصاراً سياسياً واقتصادياً عليها بقصد الهائها عن دورها التاريخى في قيادة الامة العربية وتحريض شعوب العالم ضد الهيمنة الامريكة والانظمة الرجعية والفاشية في الوطن العربي والعالم ، وفي وقت تتعزز فيه قضية الحرية في الجماهيرية وتترسخ السلطة الشعبية ، وتتحقق الاشتراكية وتتوج سلسلة من الانجازات المادية العملاقة بالنهر الصناعى العظيم ، وفي وقت تتصاعد فيه العمليات البطولية للقوات الثورية العربية المقاتلة ضد العدو الصهيوني ، وتتنامى فيه حركة الثورة العالمية ، وتتعاظم غضبة الشعوب ضد

الغطرسة الامبريالية وتتحول الجماهيرية الى مثابة عالمية لمكافحة الاستعمار والرجعية ، ويتحلق الثوار في العالم حول قائدهم الاممي معمر القذافي قائد التحدى والنصر . . . في هذا الوقت ينعقد الملتقى التاسع لحركة اللجان الثورية تحت شعار (من أجل) ممارسة حقيقة للثورة تؤكد التحدى وبناء المجتمع الجماهيرى الجديد) في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ من ذى الحجة ١٣٩٥و.ر الموافق ٢٩ — ٣١ من شهر هانيبال ١٩٨٦م حيث اتخذ الملتقى عدداً من القرارات السرية على المستوى المحلى والقومى والعالمى والتى تعمل على تصعيد الكفاح وتعزز قضية الحرية وتقرب يوم انتصار الشعوب كما يعان مايلى : —

١ — ان حركة اللجان الثورية توجه تهديداً قوياً الى الادارة الامريكية اذا لم تكف هذه الإدارة الارهابية عن تهديد الشعب العربي الليبي فانها ستنتشر في العالم لشن حرب عالمية على الولايات المتحدة تبدأ من جميع قارات العالم لتصل الى الشوارع الامريكية .

٢ — تشدد اللجان الثورية على عدم التساهل مع بعض اعضائها في علاقاتهم بالقوة الميتة في المجتمع وتعتبرها خيانة للثورة وقيمها النضالية يجب قتالها ومقاومتها .

٣ – تتعهد اللجان الثورية على ان تكون امينة على السلطة الشعبية وفية للجماهير مناضلة معها وبينها .

٤ – تتعهد حركة اللجان الثورية بتعبئة الجماهير الشعبية لتدخل الجماهير المعركة بكل قوة ضد اعدائها .

كما تقرر اللجان الثورية الآتي : –

اولاً : برامج العمل الثورى على المستوى المحلى : –

من خلال مراجعة ما تم تنفيذه من قرارات الملتقيات الثورية والبرامج الثورية التى اعتمدتها المؤتمرات الشعبية . وبعد توجيه النقد الذاتي للسلبيات التى رافقت المسيرة خلال الفترة السابقة تقرر الآتى : –

١ – الجانب التنظيمى : –

أ – اعادة حصر القوة الثورية الحقيقية وتقييمها بالمحكات العملية وتنظيمها ، واعدادها الاعداد العقائدى التنظيمى والحركى والقتالى دليلها في ذلك الكتاب الأخضر ، ووفق الدليل التنظيمى لحركة اللجان الثورية .

ب – اعادة تنظيم مكتب الاتصال باللجان الثورية والمثابات الام بما يضمن ادارتها بالتناوب بين اللجان الثورية مع

تشكيل غرفة عمليات على مستوى كل بلدية .

جـ ـ اعادة تنظيم المحكمة الثورية الدائمة بما يحقق الاغـراض الثورية التي أنشئت من اجلها ، وتكاليفها بالنظر في جميع القضايا التي تخص الثوريين على ان تتم المساءلة الثـورية وفق المعايير التي اقرها الملتقى التاسع للجان الثورية .

د « وضع برنامج لتنظيم الملتقيات الثورية من اجتماع المثابة الى ملتقى الفرع البلدى الى ملتقى البلدية الى الملتقى العام وتجنب اخطاء التجربة التي مرت بها الملتقات السابقـة ووضع اسلوب تنظيمي لتنفيذ القرارات المتراكمـة عـن الملتقيات الثـورية السابقـة .

هـ . اعادة تنظيم بطاقات اللجان الثورية والتأكيد على تحويـل المثابـات الثورية الى مثابات قـومية .

و ـ تدريب أعضاء اللجان الثورية على مختلف الاسلحـة تدريبـاً راقيـاً ومتميـزاً ،

ز ـ وضع أسس وخطط طوارى واجـراءات علمية وعملية يتم على اساسهـا تسليح المـدن عندما تقتضى الضرورة مع وضع برامج للتدريب علهيـا .

ثـــانيـــاً الجـــانب العقـــائـــدى : ـ

أ ـ وضع برامج علمية تمكن أعضاء اللجان الثورية مـــن تشرب الثقافة الجماهيرية لتتجسد فكراً وممارســـــة فـــى سلوكهم اليـــومى .

ب ـ الاسرع في تنفيذ البرنامج الفكرى العقائدى المتدرج من المثابة الام الى المعهد العقائدى الى المدرج الأخضر .

جـ ـ التأكيد على اهمية اللقاء الدائم وتشكيله من المثابـــات . واستمراريته والاستفادة منه في بناء الثوريين العقائديين.

د ـ وضع برنامج فكرى عقائدى للطلبة الدارسين فـــى الخـــارج .

ثـــالثـــاً : الجـــانب الحـــركـــى : ـ

أ ـ التأكيد على اعتبار التعميم رقم ((١)) قانوناً ثوريـــــاً دائماً للثوريين مع التأكيد على كافة المقررات الصادرة من الملتقيات الثورية وتنفيذها ولو بالعنف الثورى .

ب ـ اعطاء جهد اكبر لبناء الحرس الثورى لحماية الثـــورة وتأكيـــد سلطـــة الشعـــب .

جـ ـ الاستمرار في تصعيد الثورة الثقافية ضد الثقافـــــة

الاستعمارية الرجعية الصليبية ، وبما يمكن من بنـــاء شخصية قومية متميزة قادرة على المواجهة .

د ـ التصميم على بناء جيل ثورى عقائدى جديد بانجـاح براعم واشبال وسواعد الفاتح العظيم ، تطوير الحركة الكشفية والشبابيـة .

هـ ـ تؤكد اللجان الثورية على أهمية سلاح الاعلام ودعمـه مادياً وبشرياً لإستخدامه كأداة تحـريضية في يد الثورة ووضع الاسس العلمية لإستخدامه في المعركة كمـــا تؤكد على فتح القناة الثورية المرئية الثالثة ، والمشاركـة في انجـاح البرامـج الاعـلامية .

و ـ ضرورة وضع الضمانات والصيغ الثورية التى تكفـل نجاح شعار ((السلطة شعبية ، والادارة ثورية)) ، في هـذه المرحله والاسراع بتنفيذ بـرنامجها بالثوريـين المؤهلين القادرين .

ز ـ محاربة الاشاعة والحرب النفسية بكل الحزم ضد العملاء الذين يروجون ينفذون هذا الاسلوب القذر الجبان الذى يخدم المخططات الامبريالية ، والتصدى الثورى لها ، والسيطرة على المنـابر التحريضية .

ح — الاستمرار في انهاء بقايا المجتمع الاستغلال ، ومعالجة قصور المؤسسات والمنشآت ومحاسبة الذين سببوا في ، ذلك ، وتنفيذ الاحكام الثوريــة علانية في السمـاسرة والمعوقين وذلك عن طريق وضع برامج لتحريــك الجمــاهير للقيــام بهــذه المهمــة .

ط — وضع المعلومات الثورية ، والاستراتيجية ، والامنيــة والاقتصادية ، والسياسية أمام أعضاء اللجان الثورية .

ى — حصر البرجـوازين المعوقين للتحولات الثورية وبنــاء المجتمع الاشتراكى الجديد ، وسحقهم بــلا هوادة .

ك — التأكيد على رفع تقارير شهرية عن سير التجييش .

ل — كشف الغوغائين الذين التصقوا بالحركة ، واساءو لهـا واحالتهم للمحكمة الثورية الدائمة .

م — اعداد خطة للجان الثورية لمواجهة الحالات الطارئة .

ن — اعداد عناصر ثورية لتنفيذ برنامج المعلم الثورى فــى جميع المراحل التعليمية .

س — اعتماد الاساليب العلمية في ممارسة الرقابة الثوريـــة الجادة مما يحقق ثقة المؤتمرات الشعبية فــى فــاعلية الرقابة الثــورية وأهميتهــا .

ع — القيام بمبادرات في اطار العمل الجماعى المنظم كنموذج تقتدى به الجماهير لتنفيذ هذه الفكرة الحضارية .

رابعاً : برامج العمل الثورى على المستوى القومى : —

١ — العمل الثورى الدؤوب على تنفيذ كافة المهام القومية التى اقرتها اللجان الثورية في ملتقياتها السابقة .

٢ — تقييم دور شعبة اللجان الثورية العربية ودعمها بما يمكنها من خلق أساليب ومداخل جديد للعمل الثورى في الساحات العربية المغلقة ، وتكايفها باعداد برنامج ثورى مدروس يحقق تقويض الانظمة العربية الرجعية .

٣ — التأكيد على انتهاج أسلوب الفتح ، وتحقيق الوحدة العربية الجماهيرية بالقوة ، ورفض صيغة الجامعة العربية باعتبارها نتاج الاقليمية وتكريس لها .

٤ — التلاحم الثورى الكفاحى مع الحركات والقوة الثورية القومية في الوطن العربي ، ودعوة من لم يلتحق منهم بالقيادة القومية للقوات الثورية العربية للالتحاق بهذا العمل الاستراتيجى .

٥ — العمل بكل الوسائل الثورية لهزيمة المخطط التصفوى

الانهزامى الذى تحاول الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية فـرضه على الامة العربية والتصدى الثورى الحازم لادواته العميلة من الحكام الخونة المنبطحين الرجعيين .

٦ — العمل على تأسيس اعلام ثورى قومى قادر على التبشير بالوحدة العربية الجماهيرية ، والتصدى للاعلام الرجعى الانهزامى الذى يكرس الاقليمية ويدعو للهزيمة .

٧ — تتبنى اللجان الثورية الكفاح المسلح كطريق وحيد لتحرير فلسطين من النهر الى البحر ، وتقرر دعمها ووقوفها مع جبهة الانقاذ الفلسطينى .

٨ — تحى اللجان الثورية المقاومة الوطنية اللبنانية باعتبارها ضاهرة نبيلة تجسد المقاومة البطولية العربية ، وتدعو الشباب العربي الى الاقتداء بها وتبنى أساليبها .

٩ — تؤكد اللجان الثورية دعمها لصمود سوريا في مواجهة قطار الموت الصهيوني المزود بالنفط العربى والمدعوم بالتقنية الامريكية .

١٠ — ترى اللجان الثورية ان الرد التاريخى على الانهيارات في الوطن العربي والتمادى الصهيوني ، والصلف

الامريكى هو قيام وحدة فورية بين ليبيا وسوريا والجزائر لتشكل قيادة وحدوية للجماهير العربية التى تتوق لمعركة الوحدة والتحرير .

١١ ـ تلاحظ اللجان الثورية المجتمعة في ملتقاها التاسع تزامن انعقاد المؤتمر الشعبى العام في الجمهورية العربية اليمنية مع انعقاد الملتقى التاسع للجان الثورية مما يؤكد وحدة الفكر الثورى في المجتمع العربى الجديد الذى يسعى الى تحقيق الوحدة العربية الشامله على طريق الثورة الشعبية ثورة الغد ويشيد الملتقى بنتائج انعقاد المؤتمر الشعبى العام في الجمهورية العربية اليمنية والاعلان الصادر عنه بخصوص تسليم السلطة للشعب وتعتبر هذه الخطوة ايذاناً بقيام جماهيرية ثانية في الوطن العربى

برامج العمل الثورى على المستوى العالمى : ـ

١ ـ دعوة القوة الثورية التحررية في العالم لتشكيل جبهة شعبية أممية تقود الكفاح الثورى في مواجهة الامبريالية والعنصرية والفاشية ، وتؤكد على أهمية الجيش العالمى الأخضر .

٢ ــ الدعوة الى تشكيل محكمة عالمية لمحاكمة اعداء الحريـة في العالم ، والبدء بمحاكمة الارهابى العالمى عدو الحرية رقم (١) ريجـــن .

٣ ــ تقييم دور مؤسسات العمل الثورى بالخارج وتثويـــر اساليبها ودعمها بالعناصر الثورية الملتزمة .

٤ ــ انشاء محطات اذاعية عالمية موجهة تتولى التحريض على الثورة الشعبية والتبشير بالنظرية الجماهيرية .

٥ ــ التأكيد على الموقف الثابت للجان الثورية في دعمهـــا للثـــورة الشعبيـة في ايـــران .

٦ ــ دعم حركة اللجان الثورية لحركات التحرر العالميـــــة بكل الامكانـات اللازمة ، واستعدادها للقتال معها في مقدمتها الثورة الشعبية المسلحة في جنوب افريقيـــا ، وحركة التحرر الوطنى التشادى، وحركة غرب افريقيا ((سـوابــو)) وثورة الشعوب في تشيلى والسلفادور والبيرو ، وكالدونيا الجديدة .

٧ ــ دعم الامم الممزقة والاقليات لنيل حريتها وبناء كياناتها القـــوميـــة .

٨ ــ دعم الثورة السنديانية في مواجهة التحالف القذر بـين

الانظمة الفاشية في امريكا الجنوبية والادارة الارهابية الامريكية .

٩ - تتحالف اللجان الثورية مع حركات الخضر ، والحركات البديلة ، وحركات السلام ، في اوربا فى مواجهة الهيمنة الامريكية الامبريالية على شعوبها .

١٠ - تحي اللجان الثورية الموقف الايجابي للمعسكر الاشتراكي في دعمه للامة العربية في كفاحها المشروع من اجل تحرير اراضيها المحتلة وتحقيق وحدتها ، القومية ، وتدعوا الى تطوير وتعزيز التحالف معه .

والى الأمام . . . والفاتح ابدا . . .
والكفاح الثورى مستمر . . .

الملتقى التاسع لحركة اللجان الثورية

برقيه للقائد من الملتقى التاسع للجان الثورية

بعث الملتقى التاسع للجان الثورية ببرقية للأخ قائد النصر والتحدى بمناسبة اختتام اعمال الملتقى هـذا نصها :

الى مؤسس حركة اللجان الثورية وصانع عصر الجماهير قــائـد التحدى والنصر الأخ معمر القذافي :

كم هم سذج وتافهون اولئك الذين يتصورون انك حاكم يمكن ان يخضع الى وسائل الترهيب أو تستميله طرائق الترغيب وكم هم جبناء وسطحيون اولئك الذين يعتقدون ان قصف بيتك الصغير يمكن ان يمنعك من غمار البيت العربى الكبير .

لقـد فـات الصليبيين الجدد انه كما لكل رسالة سماوية رسول فان لكل ثورة تاريخية نبى ولأنهم يجهلون أو يتجاهلون ان الرسل لا يحرفون رسالاتهم لأنهم قـوة من السماء فهــم قطعاً لا يدركون ان انبياء الثورة لا تثنيهم قوة من الأرضـ عن تحقيق اهدافهم أو التراجع عن مبادئهم وان المسالــك الوعرة التي يهابها الاخرون هى دروب الثوار .

وان الموت الذى يرتجف من مواجهته الجبناء ينشــده الثوار ويتسابقون عليــه .

ولانك ثائر تقود ثورة عظيمة وتطرح قيماً ثورية جديدة وتبشر بالجنة وتحقق الفردوس الارضى فلابد ان تكون المواجهة قوية والمعركة حامية والتحدى عظيماً فعلى قدر اهل العزم تأتى العزائم .

لقد اعتقد الغزاة الحاقدون أنك معنا وبيننا فقط فأستهدفوك وحدك لنبقى وحدنا ولم يعلم الجهلة انك فينا فى قلب كل واحد منا . انت فكرنا الذى لا ينضب وعقلنا الذى لا يغفل ووجداننا الذى لا يغفو وارادتنا التى لا تفل انت حشود قوية لا تنقطع وجماهير هادرة تزحف واثقة نحو السلطة مع كل شروق .

انت الزحف الأخضر الذى يداهم المجتمعات البالية نظريات العسف يدمر جسور العودة ويبشر بالنعيم الارضى وينشر السعادة فى كل حدب وصوب .

ان اللجان الثورية وهى تنهى لقاءها الذى انعقد من اجل ممارسة حقيقة للثورة تؤكد التحدى وبناء المجتمع الجماهيرى الجديد لتؤكد لكم استعداداً دائماً لمواجهة العدوان الامريكى

وتدمير قطار الموت الصهيوني وعملاً دؤوباً لبناء المجتمع الحر السعيد وتعاهدكم على استمرارها في الدعوة للوحـــدة العربية والثورة الشعبيـة والعمـل من اجلهـا ودحـر الانظمـة الرجعية العميلة وتعلن وقوفها مع حركات التحرر فى العـالم والمضطهدين فى كل مكان .

فتحية لك ايها القائد الثائر ولاخواننا الضباط الوحدويين الاحرار وجنودهم الشجعان الذين نفذوا امركم امر المـــوت ليلة الفاتح العظيم وفجرتم الثورة العظيمة التى نصل الى ذكراها السابعة عشر على جسر من الانجازات الحضارية العملاقة . . وتلال من حطام الطائرات الامريكية المعتدية واكوام من جثث الطيارين الامريكيين النتنة .

فالى الأمـام ياقائد التحدى ومن نصر الى نصر ولا نامت اعـين الجبنـاء .

الملتقى التـــاسع لحركة اللجــان الثــورية

حسن ابو يوسف اللويشي

تعميمات حركة الكادحين

رقم 63

من اجل تأكيد التحدي والبناء